

تفسير القرطبي {سورة الرعد} 2{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان تعجب فعجب قولهم اولئك الذين كفروا بربهم اعناقهم واولئك اصحاب النار واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم - [00:00:00](#)

ويقول الذين كفروا عليه اية منذرون ولكل قوم الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير كن من اسر القوم - [00:01:15](#)

من اسر القول ومن جهر به الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب واجعلنا خيرا امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:02:54](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فانه بالامس في قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل وغير صنوان يسقى او تسقى بماء واحد - [00:03:31](#)

يسقى او تسقى بماء واحد قلنا للعلماء فيها قراءتان قراءة وفي الارض قطع متجاورات وجناته القراءة الاخرى على الجر المجرور المتقدم عليها وجناته من اعنابي قبل وفي الارض الاية التي قبلها - [00:04:04](#)

وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين هني يفشل ليل نهار وفي الأرض قطع متجاورات وفي الارض قطع متجاورات وجنات لا المهم انها على الرفع على محل قطع وفي الجر هي مجرورة معطوفة على المجرور هذا الذي اردت ان ننبه - [00:04:36](#)

ما هي علاوة في الارض على الاية الاخرى اول الاية وجعل فيها رواسي وانهار وجعل فيها رواسيا وانهار ومن كل الثمرات ومن كل الثرى جعل فيها زوجين اثنين يفصل لنا النهار - [00:05:07](#)

وفي الارض قطع ايوا وفي الارض جعل فيها رواسي وانهار ومن كل الثمرات وفي الارض قطع او المهم انها على معطوفة على مرفوع او معطوفة على مجرور هذا المقصود. وكلهم قراءة سبعة - [00:05:38](#)

مما قال جل وعلما وان تعجب فعجب قوله ان تعجب يا نبيي وهذا معطوف على الجمل التي قبل هذا لما انهى بيان قدرة الله تعالى وما اوجد للخلق بين كيف الخلق مع القدرة ومع النعم الجليلة والعظيمة يكفرون ويكذبون - [00:05:55](#)

وان تعجب يا نبيي من كفرهم بعد هذه الادلة والبراهين فاشد من ذلك عجب هذا الشيء انكارهم للبعث وان تعجب يا نبيي من كفرهم بعد هذا البيان الذي جاء في هذه الايات - [00:06:21](#)

وهو ان الارض متقاربة والماء واحد ويختلف في الطعم وفي اللوان وانه هو الذي مد الارض وجعل فيها رواسيا واعطى ما اعطى ودفع دفع ان عجت من ذلك فان اعجب العجب - [00:06:44](#)

انكارهم للبعث بعد هذه الامور واضح اي ان تعجب يا نبيي مما حصل لهم من الكفر والتكذيب بعد هذه الادلة والبراهين فاعجب العجب انكارهم للبعث بعد هذه الامور التي وجدت وبعد اليجاد الأول - [00:07:01](#)

لان اليجاد الاول اصعب من اليجاد الثاني ولذلك قال يحييها الذي انشأها اول مرة اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثله وقال وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت - [00:07:27](#)

وربط وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى كما احيا الارض. وقال كذلك النشور وقال وكذلك تبعتون
كما احيا الارض اذا عجب قولهم اعجب من كل شئ قولهم اي اذا كنا ترابا - [00:07:48](#)
وانا لفي خلق جديد الاستفهام منصب على فان لفي خلق جديد. هم لا ينفون ان يكونوا ترابا. لان كل واحد يعرف انه يموت ويصير
تراب لان المشاهدة دالة على ذلك. لكن الانكار منصب على انا لفي خلق جديد - [00:08:15](#)
اولئك انا لفي خلق يعني ونشأة جديدة ولذلك الله يضرب الامثال في القرآن كثير للبعث وجعل الامام بالبعث لازم والذي لا يؤمن
بالبعث كافر لابد كان يؤمن بالبعث وانه يوم القيامة والناس تجتمع - [00:08:40](#)
وكل الانسان يبلى الا عجب الذنب يأتي مطر وينبت الناس منه ولذلك نحن امة مدحنا بالايمان بالغيب هدى للمتقين الذين يؤمنون
للغيب اما الكفار وبالاخص الروم قال غلبت الروم ثم قال يعلمون واهرا من الحياة الدنيا - [00:09:02](#)
التلفاز والفاكس كل هذه الامور ظاهرا المغناطيس كل هذه الامور تتبع لظاهر الحياة الدنيا بعدين قال وهم عن الآخرة هم غافلون اما
نحن نؤمن بالغيب ما غاب عنا فنحن مدحنا بالايمان بالغيب وهم - [00:09:34](#)
وصفوا بالايمان بظاهر الحياة الدنيا اولئك الذين كفروا بربهم اذا اذا تعجبت يا نبيي من عدم ايمان هؤلاء وكفرهم بعد هذه الدالة فاشد
عجا انكارهم للبعث بعدما رأوا هذا اشد العجب اعجب العجب - [00:09:54](#)
اولئك الذين هذه الصفة كفروا بربهم عيانا بالله جحدوا ربوبيته والوهيته ودخلوا في في الكفر واولئك الاغلال في اعناقهم الاغلال
في اعناقهم للعلماء فيها قولان القول الاول انهم عيانا بالله مقادون للضلال - [00:10:18](#)
لان الله تعالى كتب عليهم الشقاوة وهذا يكون توسع في العبارة اولئك الاغلال في اعناقهم يوم القيامة يسحبون بالسلاسل الى جهنم
ويكون هذا حقيقة او هما معا. الاغلال في اعناقهم في الدنيا - [00:10:45](#)
لانهم مجبورون على هذا عيانا بالله لانهم طبعوا على انهم كفار لما نفخ فيه الروح كتب ايش ؟ شقي خلاص انتهى ويوم القيامة
يوضع فيهم السلاسل ويجرون في عمد مسلسلون مقصد اعوذ بالله مقفل عليهم نرجو الله السلامة والعافية - [00:11:05](#)
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قرر اولئك اي لا غيرهم وللتأكيد الامر اصحاب النار يعني ملازمون لها. هم ايضا جهة لا غيرهم
خالدون لا يخرجون منها وما هم منها بمخرجين - [00:11:31](#)
كلما نضجت جلودهم ولذلك العاقل ينجو بنفسه هذه الصفات الذي لا ينتبه وكان من اهل النار يكون اشقى الناس خطير جدا هذا
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة هؤلاء الكفار يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)
ويستعجلونه بالسيئة. يعني اتي بالساعة اتي بالعذاب يطلبون هذي بدلا من ان يقولوا فاهدنا اليه قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك هذا الجهل العاقل يقول فاهدنا اليه - [00:12:21](#)
ولذلك يقول اتي بما عندك اسرع بالعلك وقد خلت من قبلهم المثلاث مضت وانتهت من قبلهم العقوبات جمعه مثله وهي الوقعة
والعقوبة التي تكون ماثلة للعيان او ان العقوبة ماثلة للجريمة فهي مثلها - [00:12:47](#)
وجزاء سيئة فالذين يعاقبون العقاب شنيع لكن بسبب اعماله الشنيعة فالعقاب مثل الجريمة اذا مثلات هذي تمثل هذه او العقوبات
التي تكون ماثلة للايام ثم بين رحمة الله وفضله ولطفه بخلقه - [00:13:13](#)
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم قالوا هذه ارجى اية ان التوكيد ربك مريبك ومغذيك وحافظك وكائك وجعلك محفوظا حتى
تصير من اكبر الناس لصاحب مغفرتي لخلقه مع اتصافهم بالظلم - [00:13:41](#)
يقول لك هذا يدل على انه يغفر لهم ولم يتوبوا بعضهم وقيل اذا كانوا كفار يؤخر عنهم العذاب ويمد لهم في الاجل ويعطيهم المال
والبنين والصحة والجاه والجمال والحسن يغفر لهم هذه في الدنيا يوسع عليهم - [00:14:11](#)
ويفعل الجميع يرحم الدناء ويرحم في الآخرة ولذلك الرحمن الذي رحم خلقه جميعا ولذا طالب بالرحمة وقال انما يرحم الله من
عباده الرحماء ونهى عن تعذيب الناس ونهى عن آآ يعني الكيد لهم - [00:14:42](#)
والغش لهم والتجسس عليهم. وامر بالاحسان وبالستر وبالتغاضي وبالصبر ما هو دين جميل في غاية من الحسن والاتقان اي بناء ان

نظيره للناس في حياتنا حري بالمسلمين ان يظهروا للعالم جمال هذا الدين في حياتهم - [00:15:06](#)

في سلوكهم في تعاملهم في بيعهم في شرائهم لان هذا الدين لا يظهر الا بايش بالممارسة اذا الله جل وعلا مغفرته الناس جميعا على ظلمهم يعني وهم متصفون بالظلم يغفر لهم - [00:15:29](#)

واحد يقول اقسام بالله كذبا فالله غفر له لانه اقسام بالله عظم الله الرجل الذي قال ان قدر الله عليه فانه سيعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. خذوني في يومي - [00:15:59](#)

اذا مت احرقوني واخذوني في يوم شات بعض خلوه في البر وبعض خلوه فيس في البحر ان قدر الله عليه فقال الله تعالى للبحر جيم ما عندك وللارض جيم ما عندي - [00:16:20](#)

ما حملك على هذا قال خشيتك قال غفرت لك قال غفرت ان الله يغفر الذنوب جميعا جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم الى ربكم واسلموا له. اريبوا الى ربكم واسلموا له - [00:16:35](#)

من قبل ان يأتيكم من قبل ان يفوت الاوان ولذلك الخطر ان الواحد يتمادى في الذنوب ولا يتوب الله تواب رحيم ويغفر الذنوب ويبدل السيئات حسنات لكن ممن يحاسب ممن ينتبه اما الذي لا يبالي - [00:17:00](#)

مشكلة الذي لا يبالي هذا يوبق نفسه يقع نفسه في الهلكة اذا لابد للانسان ان ينتبه ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمه يغلب والله يغفر له ولكن الجمهور قالوا - [00:17:24](#)

ان السيئات تغفر الكبائر وقد صرح الله بذلك في قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تلهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:17:47](#)

قالوا هذه السيئات اما الكبائر لابد فيها من التوبة او هي تحت مشيئة الله الذي يموت وهو على التوحيد امره في النهاية للنجاة المشكلة الذي يموت وهو على الشرك الذي يموت وهو يعتقد في غير الله - [00:18:14](#)

الذي يموت وهو يطلب غير الله الذي يموت وهو يخاف من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله الذي يموت وهو يخاف من الوالي في قبره يقول لك انا الوالي اخاف انه يجيني في البيت ويسويني - [00:18:43](#)

الولي مات ماذا يقدر يعمل لك؟ ما ينفعك ولا يضرك ايش الا الله المشكلة اللي يذهب للقبر ويدعوه وما اكثر الناس ولو حرصت القبر يدعى لاصحابه السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. وان شاء الله وانا ان شاء الله بكم للاحقون ولاحقون. يغفر الله لنا - [00:19:03](#)

ولكم. اللهم اغفر لاهل بقية الغرقد يأتيهم ويدعوا لهم اما تأتي للقبر تدعو منه هذي مشكلة ولذلك ينبغي ان نفرق بين ما يجوز وما لا يجوز العبادة لا تصح الا لله - [00:19:29](#)

العبادة لله ولا يشرك في عبادته الحكم لا يكون الا لله. وان احكم بينهم بما انزل الله. ان الحكم الا لله. لان الحكم عبادة والعبادة لا تكون الا اذا لا يحكم الا بشرع الله - [00:19:54](#)

لا يدعى الا الله لا يخاف الا من الله لا يرجى الا الى الله. فاذا اخلص العبد توحيده الى الله سليما اصبح كأنه نجا ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك - [00:20:14](#)

معاذ بن جبل رضي الله عنه لما كان رضيع النبي صلى الله عليه وسلم على الدابة قال له يا معاذ الجبل قال لبيك يا سعدين يا معاذ مات لي حق الله على العباد وحق العباد على الله قال الله ورسوله قال حق الله - [00:20:33](#)

على العباد ان يوحده ولا يشركوا به شيئا وحق الله العباد على الله ان لا يعذب ايش من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال فلا ابشر الناس قال - [00:20:55](#)

اتكنوا فلما اخبر بها تأثما من كتم العلم الدين سهل ويسير ولكن لمن يخاف لمن يتوب لمن يعمل لمن يقلع اما الذي لا يبالي ينظر حيث رأى يتكلم حيث رأى - [00:21:15](#)

يقول حيث رأى يمشي حيث رآه ما له شغل هذا هو الذي يدخل الناس النار اسمع الاذان يروح ينام رمضان يقول لك يا اخي الله غفور رحيم وينام ويشتاق ابوه ما له شغل - [00:21:41](#)

لا يبالي باوامر الله ولا يخاف من نواهيه بعدين هذا هو ليكون من اهل النار ولذلك لما سأل اهل الجنة اهل النار ما سلككم في سقر؟ ماذا قالوا من المصلين ولم نك - [00:22:01](#)

نطعم المسك وكنا نخوض مع الخائضين وكنا هذي كبريات دخول جهنم عكسها وكبريات دخول الجنة كبريات دخول الجنة قد افلح ايش المؤمنون يقابلها ما لا يكذب بيوم الدين الذين هم في صلاتهم خاشعون يقابلها لم نك من المصلين - [00:22:23](#)
والذين هم عن اللغو معرضون يقابلها نخوض مع الخائضين والذين هم للزكاة فاعلون يقابلها لم نك نطعم المسكين وقال كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك كثير البركة كثير النفع. كثير الهداية كثير السعادة. الرفعة - [00:22:50](#)
الخير فيه كثير ليتدبروا آياته هذا الكتاب لا بد ان نتدبره لابد ان نعمل به لابد ان نتأدب به لابد ان نتخلق باخلاقه حتى نظهر للناس جماله في حياتنا فيدخلون في دين الله افواجا - [00:23:13](#)

اما يكون المسلم الذي يخالط الكفار اول يزور ويكذب ويسرق ويظلم الكفار الكفار يخافوا من الدين يقولوا هذا الدين لو كان طيبا لاتبعه صاحبه سيكون هذا المسلم سبب في تجفير الكفار وابعادهم عن ايش - [00:23:32](#)
عن الاسلام ذلك الذي يعي من المسلمين بين ظهرائي الكفار يعني المسؤولية عليه اكبر ممن يعيش بين المسلمين لان الذي يعيش بين المسلمين اذا عن المعصية المسلمون يعلمون ان الاسلام ما يدعو لهذا ولا يقبله - [00:23:54](#)
واولئك لا يعرفون الدين فيقول هذا دين يدعوه لي هذا. اذا هذا دين فاسد والصحابة نشروا الاسلام بالسلوك في مدة وجيزة وصل الاسلام الى الصين واذا اسبانيا الاندلس والى شبه جزيرة البلقان - [00:24:13](#)
واذا وراء الحبشة في ايام الدولة الاموية انتشر الاسلام في كل اصقاع العالم كانوا اذا جاءوا لبلد اول ما يعمل الرحمة للضعاف في البلد ارحموه فتحوا بلد يقسموا المال بين الضياف - [00:24:39](#)
هؤلاء في الليل رهبان. وفي النهار فرسان الرئيس والمرؤوس لا تفرق بينهم امنية الواحد منهم ان يموت طيب واحد امنيته ان يموت واحد امنيته ان يحيا. كيف يمكن ان يقاومه؟ واحد - [00:25:05](#)

سعادته في ان يموت واحد سعادته في ان يحيا لذلك لما استنجد ملك الفرس بملك الصين وقال لو اعطني صفاتهم. فلما ذكر له صفاتهم قال له اعطهم ما سألوكم. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - [00:25:23](#)
هؤلاء يعطيهم متى سألوكم لا يقاومون لذلك المسلمون يقاومون بماذا بالمعاصي اكبر هزيمة للمسلمين الان هناك في المعاصي سواء كان من اختلاف من عدم اعداد من فرقة من معاصي اخرى مشاكل المسلمين وسبب ضعف المسلمين هي المعاصي - [00:25:44](#)
واكبر ما يقوي المسلمين الاستقامة اذا استقام المسلمون لا يغلبون والاستقامة توجب علينا ماذا باعداد الحسي والمعنوي من تبعات الاستقامة ان نعد حسيا ومعنويا المعنوي الاستقامة على الدين كما قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم - [00:26:16](#)

ايمانا وتسليما ثم لاعداد المعنوي وقد حفروا الخندق اعد اعدوا والمسلمون يعدون الاعداد الحسي والمعنوي وحتما النصر يأتيهم اتقوا الله يجعل لكم وقال ولينصرن الله من ينصب وقال ان الله لا يخلف - [00:26:47](#)
لو استقام المسلمون حتما ينصرون فلنستقم على ديننا ولنعمل بشرع ربنا ولنسأله ولنطمئن ان الله تعالى يصلح لنا الدنيا والاخرى لكن اذا كان الانسان لا يقوم بالسبب والله جعل الحياة صفقة اوفوا بعهدي - [00:27:12](#)
وقال ان الله اشترى اشترى وقال فاستبشروا ببيعكم المسلم الان يريد ان ياخذ الثمن والمذموم. ما حصل الذي يريد الثمن يدفع ايش عشان ياخذ اذا يقول جل وعلا وان ربك لذنو مغفرة للناس - [00:27:36](#)
على ظلمي هذا ربنا كريم. اذا نشكر الله ولنطعه وليكن لنا اسوة حسنة في نبينا كان يقوم الليل ويعبد الله ويخاف. ولما كلما وكل له الم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك؟ قال صلوات الله وسلامه عليه افلا اكون عبدا شكورا - [00:28:05](#)
فلنشكر نعم الله وان ربك لشديد اليقين كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم الشديد ان الله ليملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته لمن تكبروا تجبروا - [00:28:27](#)

كفروا تمادوا على ذلك وكتبوا من الاشقياء عيادا بالله ويقول الذين كفروا لولا نزل عليه لولا انزل عليه اية من ربه هؤلاء الذين كفروا يعاندون ويكذبون ويتجاهلون والايات والبراهين التي نزلت عليه - [00:28:56](#)

ويقولون هلا انزلت عليه اية؟ لولا انزلت عليه اية كما انزلت على موسى اعطي العصا وعيسى اعطي ابراء الاكهم والابرس واحياء الموتى معه ملائكة اوباء الله قال له انما انت منذر - [00:29:31](#)

هذا ليس لك هذا الى الله انت تأتيهم وتبين لهم وتنمرهم وتخوفهم وتأتيهم بهذه الامور فان احبوا ان يدخلوا في الاسلام فلهم وان لم يدخلوا لم يدخلوا في الاسلام على - [00:29:58](#)

انا انا ربهم وهو الذي لي ان نجازيهم ولذلك الله قال له ولو شاء ربك لا من من في الارض كلهم جميعا ان عليك الا البلاء. انت بلغهم والباقي علي - [00:30:14](#)

الذي لا يؤمن خلاص وجاءته الدالة يرسل له جبريل والرياح او الصحة او ابابيل الذي يتجبر ويتكبر ويكذب الرسل ويجحد بالايات اذا جاءته خلاص ولذلك قال واتنا ثمود الناقة مبصرة اية واضحة تبصر - [00:30:35](#)

ظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويها ولكل قوم هاد فيها للعلماء ثلاثة اقوال القول الاول ان لكل قوم يهديهم وهو الله تعالى في ان يبجل لهم الطريق ويهدي من - [00:31:01](#)

اراد الله هديته بان يجعله كتب من اهل ايش للاهلي الجنة ولكل او ولكل قوم هادي اي رسول وهذا اوضح في الدلالة لقوله وان من امة الا خلا فيها رسول وقال وما كنا معذبين - [00:31:25](#)

حتى نبعث رسولا. اي ولكل امة رسول يبين لهم ما يجب عليهم وما يحرم فلا يعذب الا بعد ان تقام الحجة عليهم كما قال رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة - [00:31:46](#)

بعد الرشد القول الثالث وهو طبعا ليس له دليل قال رسول وعلي هادي وهذا لا يصح بعض العلماء وهو لا اعرفه صحيحا ولا يثبت بعدين بين شمول علم الله تعالى وان النجاة في طاعته. الله جل وعلا يعلم - [00:32:02](#)

لا تحمل كل اذن الحمل نطفة عندما تأتي الله يعلمها وما تغيب الارحام تنقص وما تزداد تزيد على الخلاف بين العلماء في تغليب وتزيد هل هو الذي يولد ناقص او هو - [00:32:31](#)

المادة التي تخرج من المرأة احيانا تزيد وتنقص الارحام اول ولد احيانا يولد اقل من في شهره او من جسمه وواحد يرد اكثر من شهره واكثر من جسمه المعتاد اول رحم احيانا يكون فيها اثنين او ثلاثة - [00:32:56](#)

اقوال للعلماء والاسلوب يدل على شمول علم الله تعالى وانه لا تخفى عليه خافية وهذا مرغب طاعة الله تعالى ومخوف لعصيانه سعادة من اطاع الله ويا شقاوة من عصاه الله جل وعلا يعمل يعلم ما تحمل كل انثى - [00:33:17](#)

وما تغيب تنقص الارحام وما تزداد الى اقل الحمل ست شهور وقيل اكثره سنة وقيل سنتان وقيل خمسة المالكية خمسة وعند هؤلاء ثلاثة وعند هؤلاء السنتين واكثر الحمل يكون تسع شهور - [00:33:44](#)

واقل الحمل الذي يعيش ست شهور وهذا فهموه فهمه العلماء من دليل الاشارة قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ثم قال وفصاله في عامين بدليل الاشارة هنا ان اقل مدة الحمل - [00:34:05](#)

سنة شهور وكل شيء عنده بمقدار كل شيء قدره الله اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب كتب كل شيء انتهى العمر الرزق الاثار كل شيء انه بمقدار ذلك - [00:34:28](#)

ينبغي ان نجتهد ونقوم بالاسباب عالم الغيب ما غاب وما حضر بالنسبة له سواء الغائب يعلمه والحاضر يعلمه وما لم يكن لو كان يعلمه. وما تسقط من ورقة غابات الصنوبر وغابات الاستوائية والغابات - [00:35:02](#)

والاشجار الصحراوية وكل شيء. ما تسقط من ورقة لا اعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس في كتاب مبين واحد قال كيف يحاسب الخلق كلهم في وقت واحد. قالوا كيف يرزقهم في وقت واحد - [00:35:28](#)

كلهم يرزقون في وقت واحد الذي يرزقهم في وقت واحد يحاسبهم في وقت واحد الله الله الكبير المتعب ينبغي ان نطيعه ونلتزم

اوامره وللتلبية ونجتنب نواهيه. وتنادب بالاداب التي طلب - [00:35:52](#)

وما اردناه اعطاه الله لنا نشتغل في طاعة الله نشتغل في مرضات الله. نشتغل في العبودية لله. وما اردناه الله يعطيه لنا همنا رضا الله والله يكفيك هم الدنيا قال لا نسألك رزقا - [00:36:12](#)

لما امر بالصلاة وعلم انها تأخذ الوقت طمأن العباد لان العباد يحتاجون للرزق قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا الله يرزقك نحن نرزقك اذا اطعني وما اردت عندي - [00:36:35](#)

اوفوا بعهدي استبشروا ببيعكم اذا سواء منكم من اسر القول ومات وكل شيء عنده بمقدار. عالم الغيب والشهادة ما غاب وما حضر عالم يعلمه. اذا لا ينجيه الا الصدق اللعب ما يصلح. النفاق لا يصلح. الكذب لا يصلح. الغش لا يصلح. الانسان يصدق - [00:37:00](#)

يصدق مع ربه حتى ينجوه عالم الغيب والشهادة الكبير السماوات والارض في يد الله كحبة خردل يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع. ويقول انا الملك الديان مستو على عرشه باء من خلقه والعالم في يده اصغر من حبة خردل - [00:37:32](#)

الكبير المتعالي عن كل نقص لا تأخذه سنة ولا نوم قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له هو الاحد وهو يطعم ولا يطعم الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض - [00:37:57](#)

يعز هذا وبذل هذا ويحيي هذا ويميت هذا ويغني هذا ويفقر هذا سواء منكم من اسر القول ومن جهر به سواء من تكلم في نفسه ومن جهر بالكلام ومن قال في الليل ومن هو سار منفلت على وجهه في النهار - [00:38:28](#)

له اي من اسر ومن جهر معقبات ملائكة يحفظونه معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامر الله او الحفظ صادر له من امر الله تعالى - [00:39:00](#)

ان الله جل وعلا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والله الله تعالى لا يرفع عنكم ما اعطاكم من النعم الا اذا تركتم طاعتهم من اتاه يمشي اتاه هالورع ومن اتاه ذراع ما اتاه باعه - [00:39:31](#)

وربنا كريم لكن المشكلة ان الخلق اذا غيروا امورهم الله عليه قال قل هو من عندي ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم يجعل لكم نور - [00:39:57](#)

ما في المسلمين من الجوانب السلبية سببها المعاصي فلنتعاون على طاعة الله ولناخذ على من يريد ان يضر نفسه ويضرنا. انصر اخاك ظالما او مظلوما لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:40:22](#)

قال انصره مظلوم. كيف انصره ظالم تمنعه من الظلم الاهتداء ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لذلك ينبغي ان يكون بين المسلمين تعاون جاد للرفع من مستواهم اهم شي ترك المعاصي - [00:40:47](#)

واذا اراد الله بقوم عقوبة او هلاك او مشكلة فلا مرد له لان ارادة الله نافذة ذلك فرعون تربى في بيته موسى وغرق وهلك ابو طالب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)

اعوذ بالله اراد الله. ابو ابراهيم ازري يا ابتي لا تعبد الشيطان يا ابتي يا ابتي يا ابراهيم لان لم تنته لارجمنك ابراهيم كان على خلق عال قال سلام عليك. قال له ما قال له يا ابي يا كافر يا مجرم - [00:41:35](#)

سلام عليك سلام علي. ساستغفر لك ربي وبعدين استغفر له فربك قال له لا تستغفر له ومقر استغفار ابراهيم لابييه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. اذا ما في قدوة في هذا لان ابراهيم تبرأ منه - [00:41:56](#)

واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد لهم لا يمكن ان يرد ولذلك تجد الانسان مريض وهو منهمك في المعاصي الانسان يعرف الاحكام وعاقل فاذا جاءت الصلاة قفل عليه الباب - [00:42:15](#)

اسمع حي على الصلاة. يأمر لك يأمر لك ويقفل عليه الباب. ما عنده استعداد للصلاة اعوذ بالله هذه مشكل ولذلك يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسب - [00:42:36](#)

وما لهم من دونه من وال اي من ناصر ولا مؤيد يحميهم اذا اراد بهم ذلك نرجوا الله جل وعلا ان يريد لنا الدين الخير وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - [00:42:56](#)

وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:11](#)

شوف بعض الاسئلة اذا كان يحتاج الدرس ينبغي هذه الاسئلة ان تكون في موضوع الدرس الرؤيا لا يؤخذ منها حكم وانما هي مبشرات لهم البشرى في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة ترى للرجل او يراها لنفسه - [00:43:29](#)

وهذا الرؤيا الطيبة يستبشر بها. ولا يؤخذ منها حكم هل ورد ان الملائكة يحجون لماذا سمي الانس والجن الثقيلين؟ هل الملائكة اجسام ما الذي ينفعك في هذا؟ المسلم يحاول ان يفكر - [00:43:53](#)

في امور تنفعه في دنياه او اخرى هذا علم الملائكة علم هم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويتشككون ويقال ان الصورة لا تحكم لا تحكم عليهم عكس الشياطين. وانا لا اعرف له دليل - [00:44:23](#)

وجبريل جاء في سورة عنده ست مئة جناح ووضع جناحه تحت القرى وقلبها عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ونحن لا نتعدى النصوص التي وردت فيهم لكن المسلم يفكر كيف ننجو من النار؟ كيف نحفظ القرآن؟ كيف نبر بالديه؟ كيف نصلح اسرتي واقربائي؟ يفكر في شيء ينفع - [00:44:41](#)

او في دنيا واخرة الملائكة انت مانك مسؤول عنهم. الا انك تؤمن بانهم ايش؟ عباد مكرمون ما ورد في النصوص. اما تفصيل الملائكة وهل يحجون او لا يحجون نحن لا نراهم - [00:45:06](#)

وهم معصوم جبلوا على الطاعة كما جبلنا نحن على النفس يقول هل الرد على من قال ان القرآن ليس كله ما فيه افصح القرآن فيه الفصيح وفيه الافصح وفيه اللي افصح من الافصح الافصح - [00:45:21](#)

انواع الكلام الجميلة في القرآن لكن القرآن جاء من عندي من يعلم سر واخفى فاختر لكلامه احسن الكلمات في احسن الحروف. في احسن المعاني. في احسن النظم. فجمع عمر لا يعجز عنها البشر - [00:45:48](#)

لانه من عند الله قال لا يرقبون في مؤمن لو يجتمع اهل الارض لياتوا كلمة نبعا الا ما يستطيعون ارجع للتفسير وكتب اللغة وشوفوا كلمة هذا اعجاز الا الله للعهد اليمين اللي القرابة - [00:46:10](#)

اي لا يرقبون في مؤمنين اي شيء مما تجعله العادة يرقد في القرآن موضوع في قوالب عجيبة ولذلك قال اولا يكفيهم ان لا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم هل يجوز للمرأة حضور دفن اقاربها او تزورهم - [00:46:31](#)

كثير من العلماء يقول النساء لا يزرن القبور وقال لعن الله زوارات القبور ومن العلماء من قال هذا الحديث منسوخ واذا كانت المرأة جاءت للقبور لا تخلو من بكاء ومن اشياء - [00:46:52](#)

كان اولى للمرأة لا تزول القبور لان بعض الناس قال حرام وبعضهم قال مباح والمسألة اذا دارت بين الحرمة والاباحة الاولى ايش تركها وان كان بعض العلماء يقول هو يجوز يعني - [00:47:13](#)

يقول نهى عن اللون الاحمر هل يدخل فيه ما هو احمر من لغوا وكيف اجتنابه؟ لغوا الكلام الذي لا فائدة فيه لغى الرجل اذا تكلم كلام لا ينفع في الدنيا ولا الاخرى. هذا هو اللغو - [00:47:28](#)

يعني من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت كلام لا فائدة فيه هل نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نعيش بين ظهران الكفار؟ نعم العيش بين ظهراني الكفار لغير حاجة خطير ان تسرق - [00:47:54](#)

طباعة اذا الحمار والحوار سيقاء علمه الشهيق والنهيق عن المرء لا تسأل فكل قرين بالمقارن يقتدي المسلم لا يعيش بين الكفار الا اذا كان داعية لله تعالى يكون يدعو هذا يقوي الايمان - [00:48:14](#)

او يخاف على دينه او يخاف ان يموت من الجوع فاذا لم يخف من الجوع ولم يخف على دينه ولم يكن داعية لا يسكن مع الكفار. قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي - [00:48:36](#)

واسعة ايش فايها فاعبده يذهب المسلم الى مكان يعبد الله فيه ويجد من يساعده على عبادة الله اما البقاء مع الكفار اذا سلم هو ابنا ما يسلمون واذا سلم هو وابناؤه ابنا ابناؤه حتما ايش - [00:48:51](#)

يضيعون ارجو الله السلامة والعافية الطهارة ما حكمها الطهارة فرض عين ارى من يريد ان يصلي اذا قمتم الى الصلاة وان كنتم جنباً لا يقبل الله صلاة وحده حتى يتوضأ. وهذا اجماع - [00:49:12](#)

واذا لم يجد ما او كان مريضاً تيمم بالطهور الطيب وهو المنبته والطاهرة على الخلاف بين العلماء حكم الصلاة في ساحات المسجد اذا امتأ المسجد يأخذ حكم المسجد يقول يا كيف ينصح بي - [00:49:36](#)

صاحب له يستهزئ بنار جهنم هذا خطر الذي يستهزئ مشكل قال قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحاً فيما تركت كلا انها بعدين قال هناك قال اخسئوا فيها قالوا ربنا قال لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون - [00:49:56](#)

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم ذاك المطوع مسكين وبعدين يهزأ من من العش من السنة ومن اهل الدين انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فظلنا وارحمنا - [00:50:29](#)

فاتخذتموه سخرياً حتى انساكم ذكرى. وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم اما هو قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ولذلك اذ تسخروا منا ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم - [00:50:56](#)

جاك المطوع جاك مشيتو مسكين انت رايح للمسجد يسخروا منه خطر هذا اذا ابتليتم تستتر كل امتي معافى الا المجاهرين الذي اعوذ بالله ابتلاه الله بقسوة القلب يستتر لا يظهر هذا للناس - [00:51:20](#)

لان من شهد له المسلمون بالخير وجبت له الجنة ومن شهدونه بالشر وجبت له النار الناس شهداء ولذلك الذي يقدم على الذنوب يستتر بها لا يظهرها للناس لانهم يشهدوا عليه يوبق نفسه - [00:51:43](#)

نرجو الله السلامة والعافية. لذلك الانسان يخاف ويكثر التوبة والاستغفار ارجو الله ان يوفقنا بس خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:01](#)